الإصلاح: خمسون عامًا من العطـ

خلال خمسين عاما ربت الإصلاح وساهمت في تربية وكشفت للجمهور عشرات الكتّاب والمربين وقادة المجتمع يشهد على ذلك البعيد والقريب، الإصلاح التي نبتت في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه باقية وستبقى بفضل نهجها الوطني وبسبب طريقها الوحدوي، الطريق الذي يوحد ولا يفرق، الطريق الذي يبني ولا يهدم، الطريق الذي يعمل على تكثيف الوعي الإنساني الأممي والعزة القومية، وليس التقوقع القومي ولذا نستمر في الاحتفال وكشف الكتّاب الأوائل وعسر الميلاد فلكم قراء الإصلاح وداعميها كل مودتنا وحبنا وتقديرنا: وفي هذا العدد نستعرض العدد العاشر من السنة الأولى الصادر في 31 كانون الأول 1971م، والذي صدر بغلاف برستول أزرق وصفحاته الداخلية خمسة عشر صفحة مطبوعة بستانسل، ويحمل الغلاف الأول شعار الإصلاح في زوايا الغلاف الأربعة: للثقافة، للأدب، للإصلاح للتوعية ويكتب مفيد صيداوي باسم هيئة التحرير كلمة الإصلاح ويتناول المسرح الذي أقامته الإصلاح مع مجموعة من الشّباب الملتزم والواعي خلال عملية الاعداد للعرض المسرحي الأول وقد جاءت الافتتاحية بهذه الكلمات تماما ص1:

«مسرحنا... هذا المسرح الذي يسهر عليه شبابنا ويعملون دائما دائما من أجل إنجاحه بشتى الوسائل والطرق... وذلك بوقتهم الثمين الذي يقضونه بتلقي المحاضرات عن المسرح وبالتمرين لمسرحيّة «أبو الأنبياء» ليستطيع تقديمها خلال حفلة عيد الأضحى المبارك المزمع إقامتها في القرية.

وإذا كان شبابنا طلائعي... ناهض..فإنّهُ يجد وللأسف الشديد الجنس الاخر انهزامي متخاذل رغم علمنا المسبق.... أنّ موقف الفتاة وخاصّة في القرية العربيّة هو أدقّ بكثير من موقف الشّاب.... إلاّ أننا لا نعتبر هذا عقبة كأداء... أمام الفتاة.... بل نعتبرهُ محكا لمدى قدرة الفتاة على رمي عاداتنا البالية جانبا والخروج إلى الحياة بأمل... ومساندة الشّباب.

ونحن إذ نُحَمّل الفتاة هذا العبء.... لا بد لنا من الإشارة إلى أنّ المجتمعَ – يستطيعُ إذا أرادَ ذلك – كل عون للفتاة وتشجيعها لدخول المسرح وعرض المسرحيّات أمام أبناء وبات بلدها».

هذه رسالة الإصلاح منذ إنشائها تحرير المرأة والبنت من عادات وتقاليد بالية والعمل على رفعتها وَتَقَدُّمها ومشاركتها في كل عمل ثقافي تربوي ووطني بما في

.....>

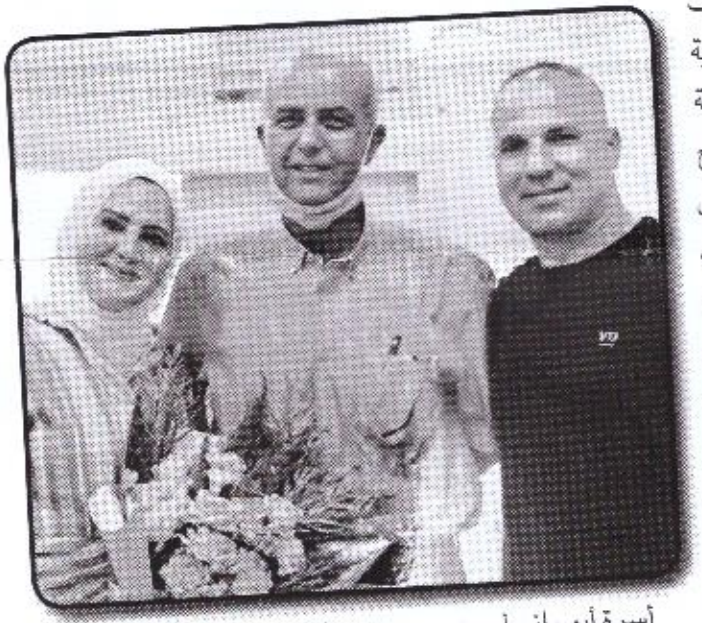

أسرة أبو راني أسعد وسهى صيداوي مع رئيس التحرير يوم الإحتفال بعيد الإصلاح الخمسين.

ء الثقافي الملتزم (1971-2021م)

في عيد الإصلاح الذهبي التقى قراء الإصلاح باللغتين العربية والعبريّة معًا. من اليمين زوجة بيني تسيفر المحرر الأدبي لهآرتس وألينا والدكتور أسامة صيداوي وزوج البروفيسور حموطال بار يوسف.

ذلك المسرح، الذي قيل فيه «اعطني مسرحا أعطيك ثورة». الصفحة الثانية والثالثة من هذا العدد: مقال للمرحوم الأستاذ محمد حسين حبايب بعنوان» قواعد التلحين في الموسيقى العربية»، وعند كتابة مقاله هذا كان شابا لم يتزوج بعد، وهو من أوائل الموسيقيين في عرعرة وأنشأ فرقة عزف موسيقية.

الصفحة الرابعة: أخبار سريعة، ومما جاء فيها عن انعقاد مؤتمر اتحاد الجامعيين العرب في حيفا يوم السبت الموافق 18-12-1971م وشارك فيه شابان من عرعرة هما: أحمد يوسف مصاروة (أبو عروة) وكان يتعلم في كلية الحقوق في جامعة تل أبيب، وكذلك المرحوم د. نظير يونس (أبو محمود)، الذي كان في حينه يتعلم في كليّة الطب في جامعة تل أبيب أيضا، وقد انتخب الأخير عضوا في الهيئة الاداريّة للاتحاد، وبقي أبو محمود صديقا شخصيا وصديقا لمجلة الإصلاح ولمجلة الجديد وجريدة الاتحاد، روحه طلبت الرحمة (عنه راجع أعداد سابقة من الإصلاح).وخبر آخر عن تقدم طلاب وطالبات الصفوف الثامنة في المدرسة المشتركة (اليوم بها المكتبة العامّة)لامتحانات الثوامن في 7-12-1971م، والجيل القديم يعرف ما كان لهذه الامتحانات من أهمية لاستمرار التعليم في الثانوية لأجيالنا. وطبعا تمنت لهم الإصلاح النجاح «والإصلاح تتمنى لهم النجاح في امتحاناتهم ليرفعوا اسم بلدهم عاليا» كما جاء انتبه للهدف.

الصفحة الخامسة: جاء فيها إعلان عن افتتاح دكان زراعي بإدارة الأستاذ محمود عبد القادر ناجي يونس معلم الزراعة ومن أوائل معلمي الزراعة في عارة وعرعرة، وما زال حيٌ يرزق ونتمنى له الصحة والعافية.

وفي نفس الصفحة تعلن مجلة الإصلاح عن أسماء الفائزين بمسابقتها في عطلة عيد الفطر السعيد، وبعد هذه المسابقة استدعي محرريها: مفيد صيداوي وجهاد